



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 18 أكتوبر 2026

الدولار يتراجع مع تهدة رئيس الفيدرالي لتوقعات رفع أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم الأمريكي

التعليق على أداء الاسواق

انصب اهتمام الأسواق العالمية خلال الأسبوع على متابعة أحدث بيانات التضخم المدفوع بارتفاع أسعار الطاقة، إلى جانب التصريحات المكثفة لمسؤولي البنوك المركزية على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في بانكوك. وفي الولايات المتحدة، ارتفع المؤشر الرئيسي لأسعار المستهلكين بنسبة 0.6% على أساس شهري في سبتمبر، فيما زاد مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي بنسبة 0.3%، مقابل التوقعات البالغة 0.2%، وقفزت أسعار المنتجين بنسبة 1.3%، مسجلة أكبر ارتفاع شهري منذ مارس 2022. وأدت القراءة الأعلى من المتوقع للتضخم الأساسي إلى ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل عامين بنحو 14 نقطة أساس خلال ساعة من صدور البيانات، كما دفعت مؤشر الدولار الأمريكي إلى مستوى 102.95 نقطة يوم الأربعاء، قبل أن يتخلى الدولار عن هذه المكاسب خلال يومي الخميس والجمعة. وساهمت تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، كيفن وورش، صباح الجمعة في زيادة الضغوط على الدولار، إذ أبقى الباب مفتوحاً أمام جميع الخيارات بشأن أسعار الفائدة في أكتوبر، مؤكداً اعتماد القرارات المقبلة على البيانات الاقتصادية الواردة. وبحلول منتصف يوم الجمعة، استقر مؤشر الدولار بالقرب من مستوى 101.7 نقطة، متراجعاً بنسبة 0.4% على أساس أسبوعي. وتصدر الدولار النيوزيلندي مكاسب العملات الرئيسية (+1.3%)، تلاه الكرونة النرويجية (+1.0%)، والفرنك السويسري (+0.9%)، والجنيه الإسترليني (+0.8%)، والكرونة السويدية (+0.8%)، في حين سجل الدولار الكندي (+0.4%) واليورو (+0.40%) مكاسب أقل. وتراجع اليورو أمام الدولار إلى مستوى 1.1113 عقب صدور بيانات التضخم، قبل أن يتعافى إلى نحو 1.1255. وأنهى الدولار الأسترالي الأسبوع دون تغيير يذكر، مرتفعاً بنسبة 0.1%، في أسبوع استقر خلاله معدل البطالة في أستراليا عند أعلى مستوياته منذ أربعة أعوام، وذلك بعد أن لامس أدنى مستوى جديد بفارق طفيف عند 0.6894 يوم الخميس، قبل أن يتعافى إلى نحو 0.6960. وكان الين الياباني العملة الرئيسية الوحيدة التي تراجعت أمام الدولار الأمريكي، بانخفاض بلغت نسبته 0.1%، فيما استقر الدولار أمام الين بالقرب من مستوى 158، دون أن يتأثر بصورة تذكر بتصريحات عضو مجلس إدارة بنك اليابان، جونكو كويدا، التي أشار فيها إلى ضرورة عدم توخي الحذر المفرط بشأن رفع أسعار الفائدة. أما الذهب، فقد سجل أكبر تراجع له مباشرة عقب صدور بيانات التضخم الأمريكية، إلا أنه ظل مرتفعاً بنسبة 1.4% على أساس أسبوعي، لينتدول بالقرب من مستوى 4,190 دولار أمريكي للأونصة.

الولايات المتحدة

تسارع التضخم الأمريكي في سبتمبر مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بنسبة 0.6% على أساس شهري في سبتمبر 2026، مقابل 0.4% في أغسطس، مسجلاً أكبر زيادة منذ أبريل، بما يتسق مع توقعات الأسواق. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بقفزة أسعار الطاقة بنسبة 5.2%، إذ ارتفعت أسعار البنزين بنسبة 9.1%، لتساهم بأكثر من نصف الزيادة الإجمالية في مؤشر أسعار المستهلكين. وفي الوقت ذاته، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والطاقة، بنسبة 0.3% على أساس شهري، متجاوزاً التوقعات البالغة 0.2%، فيما تسارع معدل التضخم الأساسي على أساس سنوي إلى 2.6%، مقابل 2.4% في أغسطس، ليتجاوز التوقعات البالغة 2.5%. وارتفعت تكاليف السكن بنسبة 0.4% خلال الشهر، فيما زادت أسعار خدمات النقل بنسبة 0.6%، ما يعكس تأثير ارتفاع تكاليف الطاقة. كما عاودت أسعار خدمات الرعاية الطبية الارتفاع بنسبة 0.3%، في حين استقرت أسعار المواد الغذائية دون تغيير. وبصفة عامة، أبرزت البيانات تجدد الضغوط التضخمية التي يتعرض لها الاقتصاد الأمريكي، ما قد يعزز التوقعات بمواصلة الفيدرالي اتباع نهج حذر في السياسة النقدية.

قفزة في أسعار المنتجين الأمريكيين خلال سبتمبر

قفز مؤشر أسعار المنتجين في الولايات المتحدة بنسبة 1.3% على أساس شهري في سبتمبر 2026، مسجلاً أكبر ارتفاع منذ مارس 2022، ومتجاوزاً بفارق كبير توقعات الأسواق البالغة 0.5%. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بقفزة تكاليف الطاقة بنسبة 10.8% في ظل استمرار الصراع في الشرق الأوسط، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف النقل والتخزين بنسبة 3.4%، وتكاليف التجارة بنسبة 1.4%. وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 1.2% نتيجة التوترات الجيوسياسية والظروف الجوية غير المواتية. كما زاد مؤشر أسعار المنتجين الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والطاقة، بنسبة 0.7%، ما يعكس اتساع نطاق الضغوط التضخمية. وعلى أساس سنوي، تسارع معدل التضخم العام لأسعار المنتجين إلى 6.3%، مسجلاً أعلى مستوياته منذ ديسمبر 2022، ما عزز المخاوف بشأن استمرار الضغوط التضخمية.

ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية بأكثر من المتوقع في سبتمبر

ارتفعت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة بنسبة 0.8% على أساس شهري في سبتمبر 2026، بعد زيادة بلغت 1.3% في أغسطس وفقاً للبيانات المعدلة التي تم رفعها، متجاوزة توقعات الأسواق البالغة 0.3%. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بزيادة مبيعات محطات الوقود بنسبة 6.4% نتيجة ارتفاع أسعار الوقود، في حين لم تتجاوز زيادة المبيعات، باستثناء البنزين، نسبة 0.2%. كما زادت مبيعات متاجر الأثاث (+1.3%)، تلتها خدمات تقديم الطعام والمشروبات (+1.1%)، ومتاجر منتجات الصحة والعناية الشخصية (+0.7%). وفي المقابل، تراجعت المبيعات لدى متاجر التجزئة المتنوعة (-3.0%)، ومتاجر مواد البناء (-0.6%)، ومتاجر السلع الرياضية (-0.5%). أما مجموعة التحكم لمبيعات التجزئة المستخدمة في احتساب الناتج المحلي الإجمالي، فقد سجلت ارتفاعاً هامشياً بنسبة 0.1% فقط، متباطئة بصورة حادة مقارنة بالزيادة البالغة 1.2% في أغسطس، ما يشير إلى ضعف الزخم الأساسي للإنفاق الاستهلاكي على الرغم من تجاوز القراءة الإجمالية لمبيعات التجزئة توقعات الأسواق.

وورش يبقى قرار رفع أسعار الفائدة في أكتوبر مفتوحاً أمام كافة الاحتمالات

تجنب كيفن وورش، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، إعطاء أي إشارات بشأن القرار المرتقب للجنة السوق المفتوحة خلال اجتماع أكتوبر، مشيراً إلى أن بيانات التضخم التي جاءت أعلى من التوقعات لم تغير نظره لأفاق الاقتصاد الأمريكي. وأكد وورش، خلال كلمة ألقاها في اجتماع لصندوق النقد الدولي في بانكوك، أن قرارات السياسة النقدية المقبلة ستظل معتمدة على البيانات الاقتصادية الواردة، ما دفع الأسواق إلى خفض توقعاتها بشأن رفع أسعار الفائدة في أكتوبر بدرجة أكبر. كما جدد مخاوفه بشأن استمرار التضخم عند مستويات مرتفعة في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم. وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد رفع أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في سبتمبر، ليصل النطاق المستهدف لسعر الفائدة على الأموال الفيدرالية إلى 3.75%-4.00%، في أول زيادة منذ العام 2023، بدعم من جميع مسؤولي السياسة النقدية البالغ عددهم 19 مسؤولاً، فيما توقع معظمهم إقرار زيادة إضافية قبل نهاية العام.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 101.837.

المملكة المتحدة

تباطؤ نمو الاقتصاد البريطاني إلا أنه تجاوز توقعات الأسواق

نما الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.1% على أساس شهري في أغسطس 2026، متباطئاً مقارنة بالنمو البالغ 0.4% في كل من يوليو ويونيو، إلا أنه تجاوز توقعات الأسواق التي رجحت انكماشه بنسبة 0.1%. وجاء هذا النمو مدفوعاً بصفة رئيسية بارتفاع الإنتاج الصناعي بنسبة 0.8%، بدعم من زيادة إنتاج قطاع الصناعات التحويلية بنسبة 1.2%، وقطاع التعدين والمحاجر بنسبة 1.4%. وفي الوقت ذاته، استقر إنتاج قطاع الخدمات دون تغيير، إذ قابل تحسن نشاط تجارة الجملة والتجزئة تراجع في أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات تقديم الطعام والمشروبات. وانكمش قطاع البناء والتشييد بنسبة 0.2%، مسجلاً تراجعاً شهرياً الرابع على التوالي. وعلى أساس سنوي، تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 2.1%، مقابل 1.8% في يوليو، ليسجل أقوى وتيرة نمو منذ أكتوبر 2022، متجاوزاً توقعات الأسواق البالغة 1.7%.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3328.

منطقة اليورو

تراجع الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو للشهر الثالث على التوالي

انخفض الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بنسبة 0.5% على أساس شهري في أغسطس 2026، بعد تراجع بنسبة 0.3% في يوليو، ليأتي دون توقعات الأسواق التي رجحت استقراره دون تغيير. وبذلك، سجل الإنتاج الصناعي تراجعاً شهرياً الثالث على التوالي، مدفوعاً بانخفاض إنتاج السلع الوسيطة (-0.8%)، والطاقة (-0.6%)، والسلع الاستهلاكية غير المعمرة (-2.7%). وفي الوقت ذاته، تباطأ نمو إنتاج السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية المعمرة إلى 0.4% و 0.2%، على التوالي. وعلى صعيد الاقتصادات الرئيسية، تراجع الإنتاج في إيطاليا (-1.3%)، وإسبانيا (-0.8%)، وفرنسا (-0.3%)، في حين سجلت ألمانيا ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.4%. وعلى أساس سنوي، انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 1.1%، مقارنة بتراجع قدره 0.3% في الشهر السابق، ما يعكس استمرار ضعف النشاط الصناعي في المنطقة.

لاجاراد تستبعد تدخل البنك المركزي الأوروبي في سوق السندات وسط استمرار مخاطر التضخم

قللت كريستين لاجارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، من التكهانات بشأن احتمال تدخل البنك في سوق السندات لدعم فرنسا، وذلك خلال مشاركتها في فعالية «وجهات نظر عالمية» التي استضافتها شبكة سي إن إن في بانكوك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي. وأكدت لاجارد أن الحل الأول والرئيسي يجب أن يأتي من باريس عبر السياسة المالية العامة، مشيرة إلى أن ارتفاع عائدات السندات لا يقتصر على فرنسا وحدها. وعلى صعيد التضخم، أوضحت أن ارتفاع معدلات التضخم الحالية في منطقة اليورو يعزى بصفة رئيسية، وإن لم يكن بالكامل، إلى القفزة التي شهدتها أسعار الطاقة الناجمة عن الحرب مع إيران. وأضافت أن هذه الزيادة لم تنتقل بعد إلى الاقتصاد الأوسع نطاقاً، فيما يواصل البنك المركزي الأوروبي تقييم مدى انتشار الآثار غير المباشرة بهدف استباق أي تداعيات من الجولة الثانية. وحذرت من أن زيادة الأجور بمعدلات كبيرة تمثل أبرز المخاطر الناشئة، نظراً لاحتمال أن تؤدي إلى دوامة من ارتفاع الأجور والأسعار، مشددة على أن انتظار ظهور هذه التداعيات فعلياً قد يجعل التدخل لمعالجتها متأخراً للغاية. وأكدت أن البنك المركزي الأوروبي لا يزال يركز على مهمته المنصوص عليها في معاهداته والمتمثلة في الحفاظ على استقرار الأسعار. وفيما يتعلق بالنمو الاقتصادي، وصفت لاجارد توقعات صندوق النقد الدولي بنمو اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 1.1% هذا العام بأنها ليست مبشرة، لكنها لا تمثل نتيجة سيئة، مشيرة إلى أن الإنفاق الحكومي الألماني على البنية التحتية والقطاع العسكري من شأنه أن يواصل دعم الاقتصاد.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1239.

آسيا والمحيط الهادئ

ارتفاع التضخم في الصين مع وصول أسعار المنتجين إلى أعلى مستوياتها منذ أربعة أعوام

تصاعدت الضغوط التضخمية في الصين خلال سبتمبر 2026، إذ سجل معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين ارتفاعاً هامشياً إلى 0.9%، مقابل 0.8% في أغسطس، ليأتي دون توقعات الأسواق البالغة 1.0% بقليل. وفي الوقت ذاته، تسارع معدل التضخم لأسعار المنتجين بصورة حادة إلى 5.0%، مقابل 3.8% في أغسطس، متجاوزاً التوقعات البالغة 4.5%، ومسجلاً أعلى مستوياته منذ يونيو 2022. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بصفة رئيسية بزيادة تكاليف الوقود والمواد الخام، إذ ارتفعت أسعار المنتجين في قطاع التعدين بنسبة 25.4%، والمواد الخام بنسبة 9.4%، والصناعات التحويلية بنسبة 3.4%. وفي المقابل، تسارع معدل تضخم أسعار المستهلكين باستثناء المواد الغذائية إلى 1.5%، مقابل 1.2%، مدعوماً بارتفاع تكاليف النقل (+4.3%) في ظل زيادة أسعار البنزين وقوة الطلب على السفر قبيل عطلة الأسبوع الذهبي. إلا أن أسعار المواد الغذائية تراجعت بنسبة 1.7%، مسجلة انخفاضها

الشهري السادس على التوالي، مدفوعة بصورة رئيسية بانخفاض أسعار لحم الخنزير في ظل وفرة المعروض وضعف الطلب. واستقر معدل التضخم الأساسي لأسعار المستهلكين دون تغيير عند 1.0% على أساس سنوي، ما يعكس استمرار ضعف الضغوط التضخمية الأساسية على أسعار المستهلكين على الرغم من ارتفاع تكاليف الإنتاج. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 1.2%، مقارنة بزيادة قدرها 0.4% في أغسطس، فيما تباطأ ارتفاع أسعار المستهلكين إلى 0.2%، مقابل 0.4% في الشهر السابق.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 6.6861.

استقرار معدل البطالة في أستراليا عند أعلى مستوياته منذ أربعة أعوام

استقر معدل البطالة في أستراليا عند 4.7% في سبتمبر، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2021، ومتجاوزاً توقعات الأسواق البالغة 4.6%. وارتفع عدد العاطلين عن العمل بمقدار 8,900 شخص ليصل إلى 732 ألف شخص، في حين انخفض عدد الوظائف على غير المتوقع بمقدار 39,300 وظيفة، مقارنة بالتوقعات التي رجحت زيادتها بنحو 20 ألف وظيفة. وجاء هذا التراجع مدفوعاً بفقدان 73,700 وظيفة بدوام جزئي، وهو ما قابله جزئياً ارتفاع عدد الوظائف بدوام كامل بمقدار 34,400 وظيفة. وفي الوقت ذاته، انخفض معدل المشاركة في القوى العاملة إلى 66.8%، مقابل 67.0%، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أربعة أشهر، فيما ارتفع معدل العمالة الناقصة هامشياً إلى 6.3%، مقابل 6.2%. وعلى الرغم من ضعف بيانات التوظيف، ارتفع إجمالي ساعات العمل الشهرية هامشياً إلى 2.011 مليار ساعة، ما يعكس تباين المؤشرات المتعلقة بأوضاع سوق العمل الأسترالية.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6944.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30815.

أسعار العملات 18 - أكتوبر - 2026

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1197	1.1112	1.1269	1.1239	1.1150	1.1325	1.1280
GBP	1.3233	1.3132	1.3371	1.3328	1.3250	1.3400	1.3333
JPY	158.12	157.53	158.94	157.99	156.40	158.95	156.80
CHF	0.8286	0.8215	0.8394	0.8239	0.8140	0.8395	0.8145